

لسان العرب

(بنس) بَدَسَسَ عنه تَبَدَسَسًا تَأَخَّرَ قال ابن أَحمر كَأَنها من نَفَا العَزَّافِ
طاوِيَّةٌ لَمَّسًا انطَوَى بطنُها واخْرَوَسَّطَ السَّفَرُ ماوِيَّةٌ لُؤْلُؤَانٌ اللُّؤُونُ
اَوَّسَدَهَا طَلَسٌ وبَدَسَسَ عنها فَرَّقَدٌ خَصِرٌ قال ابن سيده قال ابن جنبي قوله بَدَسَسَ
عنها إِنما هو من النوم غير أَنه إِنما يقال للبقرة قال ولا أَعلم هذا القول عن غير ابن
جنبي قال وقال الأَصمعي هي أَحَدُ الأَلْفاظِ التي انفرد بها ابن أَحمر قال ولم يسند أَبو زيد
هذين البيتين إِلى ابن أَحمر ولا هما أَيضاً في ديوانه ولا أَشدهما الأَصمعي فيما أَشده
له من الأَبْيَاتِ التي أُورِدَ فيها كلماته قال وينبغي أَن يكون ذلك شيء جاء به غير ابن
أَحمر تابِعاً له فيه ومُتَقَدِّبٌ لَإِلاَّ أَثَرُه هذا أَوفق من قول الأَصمعي إِنَّه لم يَأْتِ به
غيره وقال شمر ولم أَسْمِعْ بَدَسَسَ إِذا تَأَخَّرَ إِلا لابن أَحمر وفي حديث عمر رضي اللّهُ
عنه بَدَسَسُوا عن البيوت لا تَطْمُؤُا امْرَأَةٌ ولا صبي يسمع كلامكم أَي تَأَخَّرُوا لئلا يسمعوا ما
يَسْتَضِرُّونَ به من الرِّفَثِ الجاري بينكم وبَدَسَسَ اقْعُدْ عن كراع كذلك حكاها
بالأَمْر والشين لغة وسيأُتِي ذكرها اللحياني بَدَسَسَ وبَدَسَسَ إِذا قعد وأَشَدُّ إِن كنتَ
غيرَ صائِدٍ فَبَدَسَسَ ابن الأَعْرَابِي أَبَدَسَسَ الرجلُ إِذا هرب من سلطان قال والبَدَسَسُ
الفرار من الشر